جامعة الشهيد حمَّه لخضر -الوادي-

- قسم اللغة العربية وآدابها - السنة: الثانية ماستر، دراسات لسانية

الإجابة النموذجية لاختبار مقياس: السيمياء

الإجابة عن السؤال الأول: التعريف بالمصطلحات:

- **الأيقونة:** وهي أن تكون العلاقة الرابطة بين الصورة وما تحيل إليه علاقة تشابه، وتنقسم إلى عالية ومنخفضة.

- **العلامة الثابتة:** وهي العلامة التي لا قيمة لها إلا باعتبار أنها انتجت لأجل تلك القيمة المعترف بها، كما أنها تتميز بكونها ثابتة ومستمرة

- **الماثول:** هو صورة صوتية أو مرئية لكلمة ما، ويمكن القول إنه قريب من مفهوم الدال عندي دي سوسير.

- **السيميوز:** النشاط الترميزي الذي يقود إلى إنتاج الدلالة وتداولها.

- **التناص:** تعالق (الدخول في علاقة) مع نص سابق بكيفيات مختلفة

- **المناص:** وهي البنية النصية التي تشترك مع بنية أصلية في مقام وسياق معين، وتجاورهما محافظة على بنيتها كاملة ومستقلة ومثال ذلك العناوين الفرعية والمقدمات والذيول والصور وكلمات الناشر

الإجابة عن السؤال الثاني: تحليل المفاهيم:

عرّف محمد مفتاح التشاكل بأنه: **"تنمية لنواة معنوية سلبيا أو إيجابيا بإركام قسري أو اختياري لعناصر صوتية ومعجمية وتركيبية ومعنوية وتداولية ضمانا لانسجام الرسالة"**

التعليل: التشاكل هو عملية تعزيز الفكرة المحورية للنص، سواء بشكل سلبي (عن طريق التقابل أو النفي) أو بشكل إيجابي (عبر التأكيد والتكرار). ويتم هذا التعزيز من خلال تراكم عناصر متناغمة يكون إما: قسريًا (إجباريًا): حيث يلتزم الكاتب تلقائيًا بعناصر محددة تفرضها اللغة أو السياق. أو اختياريًا (مقصودًا): حيث يبني الكاتب بنية نصية غير نمطية عن قصد عبر تراكم مقصود لعناصر مختارة. وبهذا التصور، يقدم محمد مفتاح مفهومًا موسعًا للتشاكل لا يقتصر على مستوى الشكل والمعنى فحسب، بل يتعداه ليشمل تكرارًا وتناغمًا مقصودًا عبر جميع المستويات اللغوية، بما فيها المستوى التداولي (السياق التواصلي والتفاعلي)، مما يضمن تماسك النص وفعالية رسالته.

عُرِّف التناص بأنه: **"نقطة التقاء عدد من النصوص الذي هو في الوقت نفسه إعادة قراءة لها وتثبيت لها وتكثيف لها وانتقال منها وتعميق لها"**

التعليل: بمعنى أن التناص هو نقطة يلتقي فيها النص الحالي مع نصوص سابقة في فضاء واحد، وهذا الالتقاء ليس مجرد تجاور، بل هو عملية فنية ومعرفية متعددة الأوجه: إعادة قراءة: النص الجديد يقرأ النصوص القديمة من منظور جديد. وتثبيت: يعيد النص الجديد إحياء النصوص القديمة ويؤكد حضورها. وتكثيف: يختزل النص الجديد أفكار النصوص القديمة ويصهرها في صيغة مركزة. وانتقال: ينقل النص الجديد المعاني من الماضي إلى الحاضر. وتعميق: يضيف النص الجديد طبقات دلالية جديدة على المعاني الأصلية.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

- **المربع السيميائي**: هو تمثيل مرئي لعملية التمفصل المنطقي لمقولة دلالية ما.

- **المربع السيميائي الخاص بالقصة وحركته:**

تعكس القصة صراعًا ثنائيًا بين طرفين متضادين، يهدف فيه البطل إلى التحرر من طرف (الاستبداد/ الاستعمار)، والانتماء إلى الطرف المقابل (الحرية/ الاستقلال)، كما هو موضح في الشكل التالي:

تضاد

الاستبداد (الاستعمار) ⟵ الحرية (الاستقلال)

إلا أن الانتقال بين الطرفين لا يتم بشكل مباشر، بل يمر غالبًا بحالة وسيطة انتقالية، لا تنتمي لأي منهما بشكل كامل، أي أنه عند الانتقال من حالة الاستبداد (الاستعمار) إلى الحرية (الاستقلال)، تظهر مرحلة ضرورية هي مرحلة الكفاح، والتي لا تُعد استبدادًا تامًا ولا حرية محققة، بل تمثل حالة نفي الاستبداد (أو اللا استعمار). وهذا المفهوم موضح في الشكل الآتي:

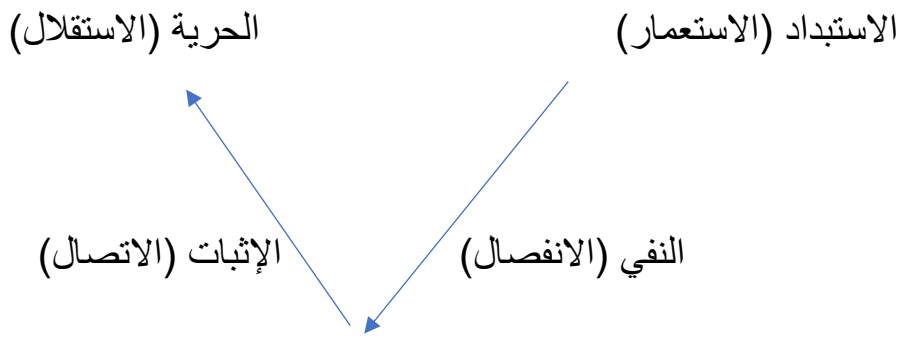

اللا استبداد (اللا استعمار)

بمعنى أن عملية النفي والانفصال عن الاستبداد (أو الاستعمار) هي في جوهرها نفسها عملية إثبات وإرساء للحرية والاستقلال. فالفعل الثوري (الكفاح) لا ينحصر في مجرد رفض القديم (الاستعمار والاستبداد)، بل هو في الوقت ذاته بناءٌ وتأكيدٌ للوضع الجديد المنشود (الاستقلال والحرية).

وبالمقابل، لا يتم الانتقال من الحرية إلى الاستبداد مباشرة، بل يمر عبر حالة ثالثة وسيطة هي مرحلة الضعف والوهن وقابلية الاحتلال، حيث تُنفى معالم الاستقلال أولاً لتُمهِّد الطريق لاستعادة النظام الاستبدادي. وهذا ما يُوضحه المخطط التالي:

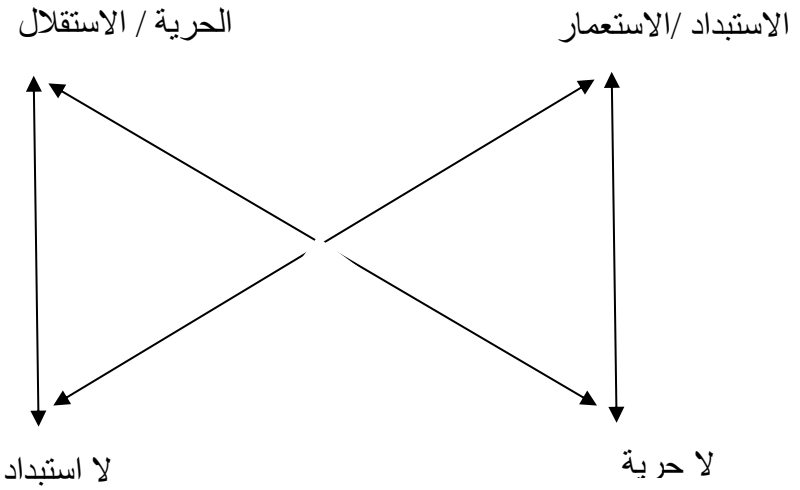

ومن ثم تكتمل أركان المربع السيميائي، لتنشأ بين أضلاعه علاقات متعددة تتفاعل وتتحاور كما هو موضح في الرسم البياني التالي:

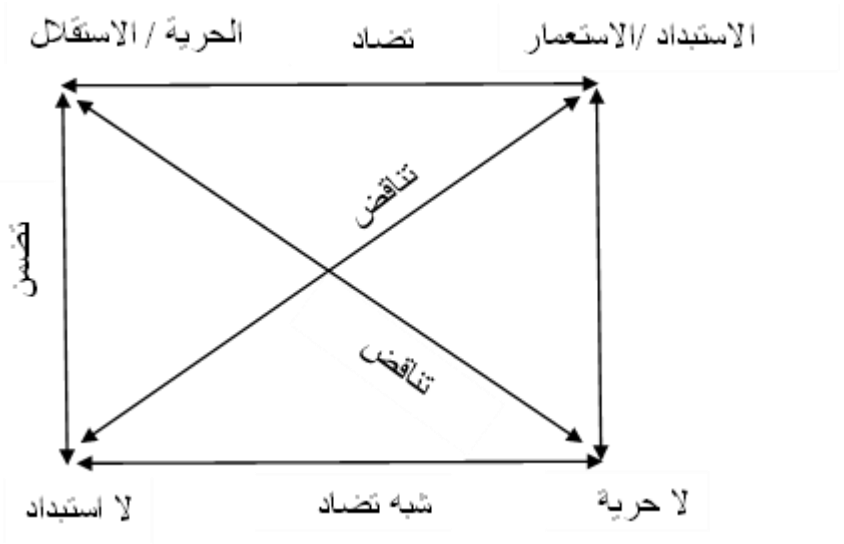

وتظهر عناصره في الآتي:

1- **علاقة التضاد**: وهي العلاقة التي تقوم بين (الاستبداد / الاستعمار) و(الحرية / الاستقلال)، وهي عبارة عن تقابل بين الطرفين، ويفترض وجود أحدهما وجود الآخر.

2- **علاقة التناقض**: وهي علاقة تقوم بين: (الاستبداد) و(اللا استبداد)، وبين (الحرية) و(اللا حرية)، وإن عملية النفي هي التي تحقق الانتقال، إنها علاقة تنبني أساسا على الاختيار بين واحد من العنصرين، بمعنى أن إحدى الوحدتين تنفي الأخرى وتنقضها فلا مجال للجمع بينهما

3- **علاقة التضمين:** وهي علاقة تربط بين (الحرية واللا استبداد) وبين (الاستبداد واللا حرية)، وتتولد بشكل طبيعي من عملية النفي، يتضمن نفي (الاستبداد) إثبات (الحرية)

4- **علاقة شبه التضاد**: وهي علاقة تربط بين اللا حرية واللا استبداد.